اكتشاف شبكة منشآت وأنفاق سرية تحت "آيا صوفيا" في إسطنبول تعود لما قبل العصر البيزنطي



نخيل نيوز | متابعة

كشفت أعمال الترميم والتنظيف الجارية في معلم "آيا صوفيا" التاريخي بمدينة إسطنبول التركية، عن شبكة معقدة من المنشآت الممتدة تحت الأرض، تضم 6 فضاءات و9 أنفاق، وذلك عقب إزالة نحو 3 آلاف طن من الأتربة والردم المتراكم عبر القرون.

وأظهرت عمليات التنقيب أروقة وبقايا معمارية متكاملة، إلى جانب أنظمة هندسية قديمة مخصصة لتوزيع المياه وتصريف الأمطار. ويرجح الباحثون والخبراء القائمون على المشروع أن أجزاءً من هذه الاكتشافات تعود إلى حقبة تاريخية تسبق تشييد المبنى الحالي، الذي بُني بين عامي 532 و537 ميلادية في عهد الإمبراطور جستنيان.

وشملت الأعمال الميدانية تنظيف وتأهيل مسافة 420 متراً من هذه الأنفاق، من بينها نفق رئيسي يمتد بطول 180 متراً يُحتمل ارتباطه بشبكة الطرق الرومانية القديمة في المدينة. وفي سياق متصل، تدرس السلطات التركية إمكانية فتح بعض هذه المساحات المكتشفة أمام الزوار والسياح مستقبلاً، دون الإعلان عن موعد محدد لذلك حتى الآن.